

بحث عن الدولة العباسية  
لحضرة صاحب المعالي السيد محمدرضا الشيباني  
وزير المعارف السابق بالعراق

- 3 -

العباسيون الأول:

أبو العباس السفاح:

بويغ أول الخلفاء العباسيين أبو العباس السفاح، فكانت بيعة اجماعية، أجمع عليها أهل بيته وأنصارهم، وبهذا الاجماع امتازت بيعته على بيعة غيره ممن جاء بعده أو خلفه في هذا المنصب، أي أن عصر السفاح امتاز بعدم ظهور منافس له أو ثائر عليه، ومع أن أخاه وخلفه من بعده المنصور أكبر منه سناً إلا أنه كان في مقدمة من بايعه.

لم يحدث في خلافة السفاح حدث على أهل بيته أو أبناء عمومته، خلافا لما وقع في خلافة المنتصور؛ لان السفاح كان معنياً باستئصال الامويين في هذا الدور، وهو دور التأسيس والبناء.

بطش العباسيون الأول بطشة جبارة ببني أمية، قتلوهم أينما وجدوا، حتى توارى عن الانظار كل متصل بنسب إلى بني أمية، بيد أن كثير من أهل الشام حاضرهم وباديهم، وكثيراً من عرب الجزيرة وديار بكر، وهم من ربيعة ومضر وتغلب وبكر بن وائل، ظلوا ناقلين على الهاشمين أو العباسيين؛ لاسباب شتى، وهم يستظلون بظل الراية العباسية، بل أجهد العباسيين بعد ذلك استئصال شأفة